

محافظة الزيادة الطبيعية ومؤشراتها لسكان الوحدات

الإدارية في واسط للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٢٠

The Natural increase in Population and its Indicators Of the Administrative Units Of Wassit Governorate For the Period 1994-2020

أ.د. لطيف هاشم كزار الطائي

الباحثة: أخلص راضي حسين علي الهاشمي

lhashim@uowasit.edu.iq qaklasradi80@gmail.com

جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الإنسانية

البحث مستل من رسالة الماجستير

تنظيم الأسرة وتحديد النسل ورغبة الوالدين في تقليص حجم الأسرة. كل هذه العوامل أدت بدورها إلى انخفاض معدل الزيادة الطبيعية.

كلمات مفتاحية: الزيادة الطبيعية، الخصوبة، معدل المواليد الخام، معدل الوفيات الخام.

المستخلص

تتأثر الزيادة الطبيعية بعوامل عديدة منها عوامل اقتصادية وعوامل اجتماعية حيث شهدت معظم الوحدات الإدارية في محافظة واسط لا سيما عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢٠ تناقص في الولادات وذلك للتطور الذي حصل في تلك المجتمعات وتطور وسائل

The Natural increase in Population and its Indicators Of the Administrative Units Of Wassit Governorate For the Period 1994-2020

Abstract:

The natural increase of population affected by many factors, including economic and social factors. Most of the

administrative units in Wasit Governorate, especially in 2017 and 2020, witnessed a decrease in births due to the development

that took place in this society,
the development of family
planning methods and birth
control, and the desire of parents
to reduce the size of the family

and the entry of women into the
field of work . All these factors, in
turn, led to a decrease in the rate
of natural increase.

وعلى معدلات النمو السكاني فهي أيضاً لها
أثر في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية
لسكان الوحدات الإدارية في المحافظة
للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٠ .
هدف البحث: تهدف الدراسة إلى معرفة
الزيادة الطبيعية من خلال تناول معدلات
المواليد الخام ومعدلات الوفيات الخام وكذلك
معدل الخصوبة العام في الوحدات الإدارية
لمحافظة واسط للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧،
٢٠١٧ و ٢٠٢٠ فهذه الزيادة تؤثر على حجم
السكان لتلك الوحدات الإدارية. وقد اعتمدت
الدراسة على نتائج التعداد السكاني لعام
١٩٩٧ وتقديرات السكان للأعوام ٢٠٠٧،
٢٠١٧ و ٢٠٢٠، إضافة إلى أعداد المواليد
والوفيات للوحدات الإدارية لنفس الأعوام.
تتمثل الحدود المكانية لمحافظة واسط
بوحدها الإدارية حيث يلاحظ خريطة (١)
أنها تقع في القسم الشرقي من وسط العراق
بين دائرتي عرض (٥٤⁻ ٣١[°])
و(٣٠⁻٣٣[°]) شمالاً وخطي طول (٣١⁻
٤٤[°]) و (٤٦⁻ ٣٤[°]) شرقاً، يحدها من
الشمال محافظة ديالى ومن الشمال الغربي

المقدمة:

تعد الزيادة الطبيعية من الموضوعات الهامة
في الدراسات السكانية فهي تعني حركة
السكان المستمرة المتمثلة بالفاعليات الحيوية
كالولادات وتمثل عامل الزيادة أما الوفيات
فهي عامل نقصان. لذا يطلق عليها
ديناميكية السكان الطبيعية أو تغير السكان
الطبيعي. ولهذا السبب فأنها تمثل العنصر
الأساسي في تقدير نمو السكان لأي مجتمع
ما، فهي لا تؤثر على حجم السكان فقط بل
تؤثر على المتغيرات الديموغرافية الأخرى.

مشكلة البحث: يتم تحديد مشكلة الدراسة
بالتساؤل الآتي: ما هي مؤشرات الزيادة
الطبيعية؟ وهل لها أثر في تغيير السكان
للوحدات الإدارية في محافظة واسط؟ .

أما **فرضية البحث:** فهي الاجابة على
التساؤلات من مؤشرات الزيادة الطبيعية
التمثلة بالولادات والوفيات، وهي لها تأثير
كبير على الحجم السكاني في الوحدات
الإدارية لمحافظة واسط.

أهمية البحث: تأتي أهمية الدراسة من خلال
تأثير الزيادة الطبيعية على حجم السكان

فعلي لمواليد إحياء لدى المرأة (الحديثي،
٢٠٠٠، ١٨٨).

تعد الخصوبة من المواضيع الحيوية الهامة لها أثر كبير في الدراسات الديموغرافية إذ أن المواليد يمثلون العامل الأساس في نمو السكان، وإن الفرق بين الولادات والوفيات (الزيادة الطبيعية)، وتختلف الخصوبة من مجتمع إلى آخر داخل الدولة الواحدة بسبب تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية لذلك المجتمع (أمين، ٢٠١٠، ٣٩).

أما على مستوى منطقة الدراسة فيلاحظ هنالك تباين واختلاف في الخصوبة ما بين الوحدات الإدارية وتقاس بعدد من المقاييس الحسابية المختلفة لكل منها مزايا وعيوب من حيث السهولة والدلالة التي تبرزها (سمحة، ٢٠٠٩، ١٢٠).

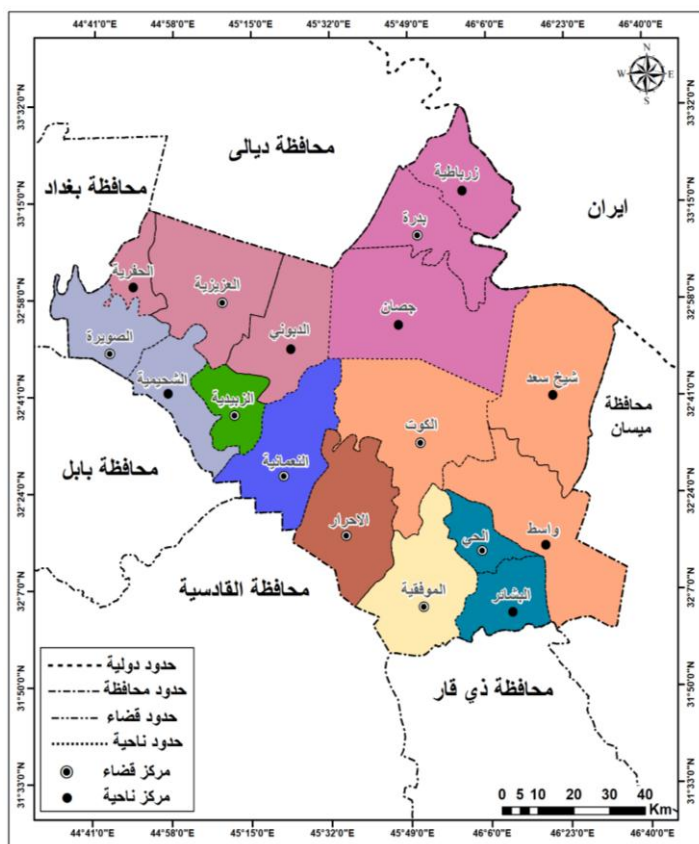
محافظة بغداد ومن الجنوب محافظة ذي قار ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان ومن الشرق أيران ومن الغرب محافظي بابل والقادسية. وتبلغ مساحتها حوالي (١٧١٥٣ كم^٢) وهي بذلك تشكل نسبة (٣,٩%) من مساحة العراق الكلية والبالغة (٤٣٥٠٥٢ كم^٢).

أولاً/ الخصوبة ومقاييسها

يقصد بالخصوبة الفعلية هي الإنجاب الفعلي. أي هي حالات الولادة التي تحدث فعلاً أو ما ينتج عنها ولادات حية للنساء اللواتي في سن الحمل وغالباً ما يستعمل مصطلح الخصوبة في هذا المعنى (أسماعيل، ١٩٩٧، ٧١). إذ يستعمل مصطلح الخصوبة في علم السكان للدلالة على عدد

خريطة (١)

الوحدات الادارية لمحافظة واسط



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط، ٢٠٢٠، مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠٠٠ .

تشير بياناته إلى أن معدل المواليد الخام (*)

في المحافظة كان متوسطاً عام ١٩٩٧ بلغ

(*) ويمكن حساب معدل المواليد الخام من

المعادلة الآتية:

١- معدل المواليد الخام

يعتبر معدل المواليد الخام أول خطوة لقياس الخصوبة السكانية وهو أبسط مقاييسها وأكثرها شيوعاً (الخفاف، ١٩٩٩، ١٥١).

يلاحظ من جدول (١) وخريطة (٢) الذي

للمواليد الخام لنفس العام بلغ (١٢,٠) بالألف. أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات المواليد الخام بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠٠٧

تمثل (مركز قضاء النعمانية) بأعلى معدل للمواليد الخام بلغ (٤٥,٥) بالألف وهو معدل مرتفع، بينما جاءت (ناحية البشائر) بأدنى معدل مواليد الخام بلغ (١٤,٩) بالألف. أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلاتها للمواليد الخام بين هاتين المعدلين.

• عام ٢٠١٧

حازَ (مركز قضاء العزيزية) على أعلى معدل مواليد خام بلغ (٤٦,٩) بالألف وهو معدل مرتفع، في حين جاءت (ناحية واسط) بأدنى معدل المواليد الخام بلغ (١٢,٩) بالألف. أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات المواليد الخام فيها بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠٢٠

اشتمل (مركز قضاء الصويرة) أعلى معدل مواليد خام بلغ (٤١,٤) بالألف وهو معدل مرتفع حتى مقارنة بمعدل مواليد الخام للمحافظة لنفس العام، فيما سجلت (ناحية الحفرية) أدنى معدل للمواليد الخام بلغ (٢,٣) بالألف. أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات النمو الخام فيها بين المعدلين المذكورين.

(٣٤,٠) بالألف في حين بلغ في عام ٢٠٠٧ (٣٤,٣) بالألف. أما في عام ٢٠١٧ فقد انخفض هذا المعدل عما هو عليه في العاميين السابقين حيث بلغ (٢٩,٥) بالألف ثم انخفض هذا المعدل عام ٢٠٢٠ إذ بلغ (٢٨,٣) بالألف. أما الوحدات الإدارية فقد تباينت معدلات النمو الخام فيها على النحو الآتي:

• عام ١٩٩٧

جاء مركز قضاء الصويرة بأعلى معدل للمواليد الخام بلغ (٥٦,٨) بالألف وهو معدل مرتفع مقارنةً بمعدل المحافظة لنفس العام، فيما سجلت (ناحية البشائر) أدنى معدل

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الإحياء في السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف تلك السنة}} \times 1000$$

وبموجب هذا المقياس فإن معدلات المواليد الخام نصف إلى :

١- معدلات مواليد عالية إذا كانت (٣٥) بالألف فأكثر.

٢- معدلات مواليد متوسطة إذا كانت أكثر من (٢٠) بالألف وأقل من (٣٥) بالألف.

٣- معدلات مواليد منخفضة إذا كانت أقل من (٢٠) بالألف.

ينظر: جواد كاظم الحسنوي، التباين المكاني لخصائص سكان محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص٨٦.

- وقد تم اعتماد عدد السكان الكلي لكل سنة بدلاً من عدد السكان في منتصف العام بسبب عدم توفر البيانات.

نستنتج مما تقدم:

أ- أن معدلات المواليد الخام في تناقص سواء كانت على مستوى محافظة واسط أو على مستوى الوحدات الإدارية، وهذا الانخفاض كان واضحاً لأغلب الوحدات الإدارية لا سيما في عام ٢٠٢٠. أما أهم أسباب نقص معدل المواليد الخام تعود إلى التطور الحاصل وزيادة الوعي الثقافي ودخول المرأة مجال العمل واستعمال طرق والسبب الاهم هو تأثر المرأة بالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي خوفاً على جمالها مما أدى استخدامها لطرق تحديد

النسل وقلة الإنجاب، إضافة إلى أن البيانات الخاصة بالولادات تواجه صعوبات وذلك من خلال فصل مكاتب تسجيل الولادات والوفيات للوحدات الإدارية عن المستشفى العام كذلك أن الولادات داخل المستشفى تسجل ضمن إحصاءات المستشفى، أما الولادات خارج المستشفى (القابلات) تسجل في مكاتب الولادات هذا مما جعل هناك تباين في تحديد الأرقام الدقيقة وذلك لعدم توحيد تلك الأرقام في مكاتب الولادات للوحدات الإدارية.

جدول (١)

معدل المواليد الخام لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط للأعوام

١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٠

ت	الوحدات الإدارية	معدلات المواليد الخام بالألف			
		١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٧	٢٠٢٠
١.	مركز قضاء الكوت	٣٤,٧	٤٠,٠	٣٥,١	٣٣,٥
٢.	ناحية واسط	٢١,٥	٢٥,٩	١٢,٩	١٢,٨
٣.	ناحية الفلاحية	-	-	-	-
٤.	ناحية شيخ سعد	٢٦,٠	٢٥,٠	٢٥,٤	٢٩,٠
٥.	ناحية الشهابي	-	-	-	-
٦.	مركز قضاء النعمانية	٤١,١	٤٥,٥	٣٩,١	٣٢,٢
٧.	مركز قضاء الاحرار	٢٧,٠	٢٣,١	١٥,١	١٣,٥
٨.	مركز قضاء الحي	٢٨,١	٢٣,٣	٢٢,٤	١٣,٥
٩.	مركز قضاء الموقفية	٢٤,٦	٢٦,١	٢٩,٣	٣١,٣
١٠.	ناحية البشائر	١٢,٠	١٤,٩	٢٣,٣	٣١,٣
١١.	مركز قضاء بدره	٣٣,٣	٣٦,٩	٢٢,٠	١٦,٢
١٢.	ناحية جصان	٢٣,٢	١٩,٥	١٥,١	١٧,٨
١٣.	ناحية زرباطية	-	-	-	-
١٤.	مركز قضاء الصورة	٥٦,٨	٣٥,٢	٢٨,٨	٤١,٤
١٥.	مركز قضاء الزبيدية	٤١,١	٣٨,١	٣١,٧	٢٦,٢
١٦.	ناحية الشحيمية	-	-	-	-
١٧.	مركز قضاء العزيزية	٣٦,٦	٤٣	٤٦,٩	٣٣,٣
١٨.	ناحية الدبوني	-	-	-	-
١٩.	ناحية الحفريه	٣١,٣	٢٥,٩	٢٠,٧	٢,٣
المحافظة		٣٥,٤	٣٤,٣	٢٩,٥	٢٨,٣

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: ١- ملحق (١) وملحق (٣).

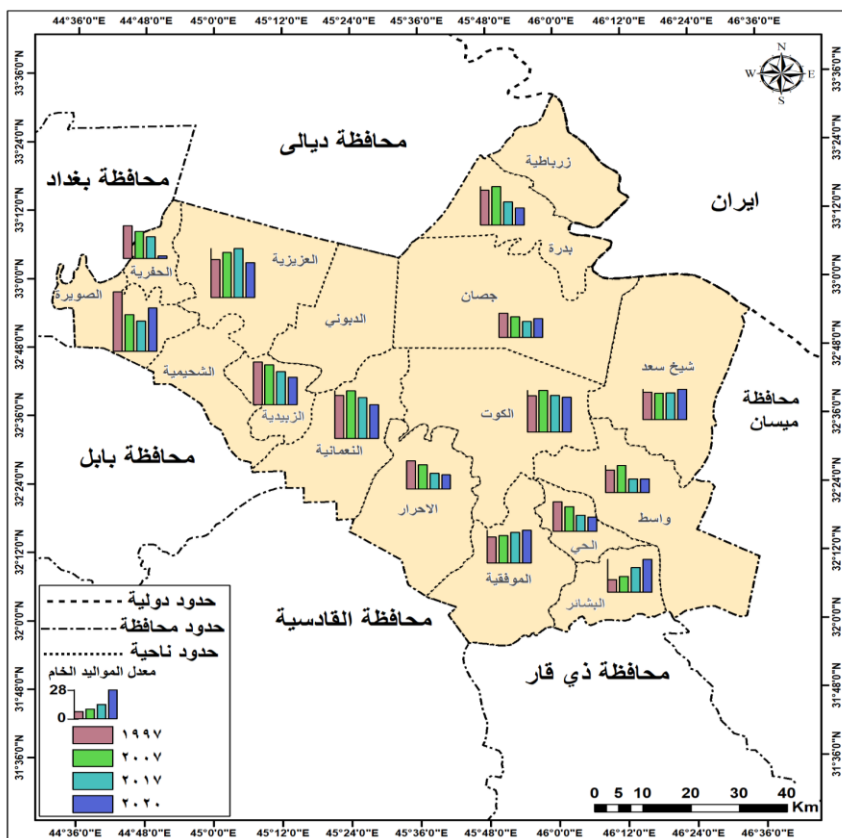
٢- دائرة صحة واسط، مكتب الولادات والوفيات في الوحدات الإدارية والمستشفيات التابعة لها،

بيانات غير منشورة، للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٠.

خريطة (٢)

معدل المواليد الخام لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط للأعوام

٢٠٢٠، ٢٠١٧، ٢٠٠٧، ١٩٩٧



مصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على: جدول (١).

٢- معدل الخصوبة العام

المقصود بمعدل الخصوبة العام (*) هو النسبة بين عدد المواليد الإحياء في سنة

معدل الخصوبة العام =

X $\frac{\text{عدد المواليد الإحياء في سنة معينة لمجتمع ما}}{\text{عدد الإناث في سن الحمل في منتصف تلك السنة}}$

(*) تم استخراج معدل الخصوبة العام من

خلال المعادلة الآتية:

١٠٠٠

اشتمل (مركز قضاء النعمانية) أعلى معدل للخصوبة العامة بلغ (١٩٣,٠) بالألف، فيما سجلت (ناحية البشائر) أدنى معدل للخصوبة بلغ (٥١,٣) بالألف. أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات الخصوبة العامة فيها بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠١٧

استحوذ (مركز قضاء العزيزية) أعلى معدل للخصوبة العامة بلغ (٢٠٣,٠) بالألف، أما أدنى معدل للخصوبة العامة كان من نصيب (ناحية واسط) بلغ (٥٦,٨) بالألف. فيما تراوحت معدلات الخصوبة لبقية الوحدات الإدارية بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠٢٠

حاز (مركز قضاء الصويرة) على أعلى معدل للخصوبة العامة بلغ (١٨٤,٣) بالألف، فيما سجلت (ناحية الحفيرة) أدنى معدل للخصوبة العامة بلغ (١٠,٢) بالألف. أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات الخصوبة العامة فيها بين المعدلين المذكورين.

يستنتج مما تقدم:

أ- سجل (مركز قضاء الصويرة) أعلى معدلات الخصوبة العامة لعامي ١٩٩٧ و٢٠٢٠.

معينة إلى جملة عدد الإناث في سن الحمل في منتصف تلك السنة. فهو لا يختلف عن معدل المواليد الخام فقط المقام اقتصر على الإناث في سن الحمل (بدلاً من كل المجتمع) (أبو عيانة، ٢٠٠٠، ١٥٥).

تشير معطيات جدول (٢) وخريطة (٣) إن معدل الخصوبة العام في محافظة واسط بلغ (١٤٨,٥) بالألف عام ١٩٩٧، أما في عام ٢٠٠٧ بلغ (١٤٨,٣) بالألف، في حين انخفض المعدل العام للخصوبة عام ٢٠١٧ إذ بلغ (١٢٩,٥) بالألف بسبب استعمال اساليب تحديد النسل وتطور المرأة ودخولها في مجال العمل إلى جانب الرجل واستمر بالانخفاض إلى أن وصل (١١٩,٦) بالألف عام ٢٠٢٠. أما على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة واسط:

• عام ١٩٩٧

حاز (مركز قضاء الصويرة) بأعلى معدل للخصوبة العامة بلغ (٢٣٩,٢) بالألف، بينما أحتل (مركز قضاء بدر) أدنى معدل للخصوبة العام بلغ (٥١,٤) بالألف. فيما تراوحت بقية الوحدات الإدارية بمعدلات الخصوبة العامة بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠٠٧

ينظر: فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠، ص ١٥٥.

ب- تراوحت معدلات الخصوبة في الوحدات الإدارية بين الارتفاع والانخفاض باختلاف الزمان والمكان.

جدول (٢)

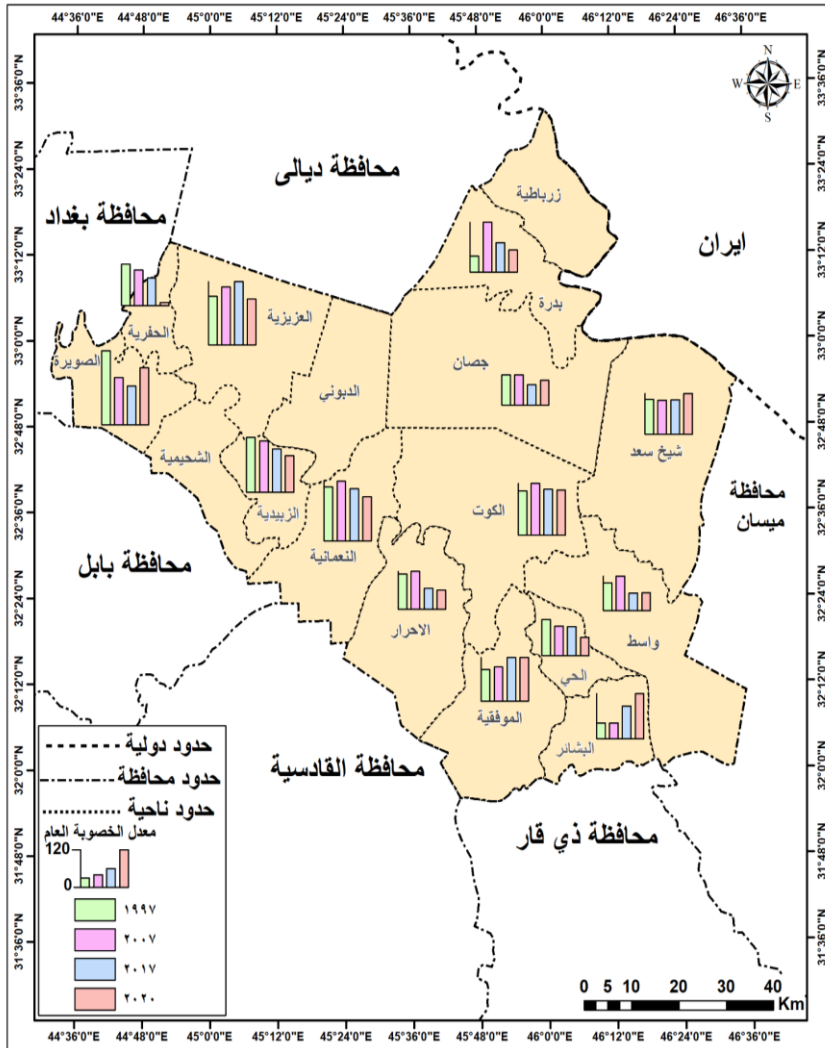
معدل الخصوبة العام في محافظة واسط للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٠

ت	الوحدات الإدارية	معدل الخصوبة العام بالألف			
		١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٧	٢٠٢٠
١.	مركز قضاء الكوت	١٤٢,٢	١٦٥,٩	١٤٧,٥	١٤٤,٥
٢.	ناحية واسط	٨٩,٤	١١٠,٩	٥٦,٨	٥٧,٧
٣.	ناحية الفلاحية	-	-	-	-
٤.	ناحية شيخ سعد	١١١,٩	١٠٩,٢	١١١,٥	١٣٠,٥
٥.	ناحية الشهابي	-	-	-	-
٦.	مركز قضاء النعمانية	١٧٤,٣	١٩٣,٠	١٦٨,٣	١٤٢,٣
٧.	مركز قضاء الاحرار	١١٢,٥	١٢١,٥	٦٧,٦	٦١,٧
٨.	مركز قضاء الحي	١١٧,١	٩٥,٠	٩٤,٢	٥٩,١
٩.	مركز قضاء الموقفية	١٠٢,٩	١١١,٤	١٤١,٠	١٤١,٨
١٠.	ناحية البشائر	٥١,٣	٥١,٣	١٠٥,٠	١٤٥,١
١١.	مركز قضاء بدره	٥١,٤	١٦١,٥	٩٥,٤	٧٢,٣
١٢.	ناحية جسان	٩٧,٧	٩٧,٩	٦٦,١	٨٠,١
١٣.	ناحية زرباطية	-	-	-	-
١٤.	مركز قضاء الصورة	٢٣٩,٢	١٥٢,٥	١٢٥,١	١٨٣,٣
١٥.	مركز قضاء الزبيدية	١٧٧,١	١٦٥,١	١٣٩,٦	١١٨,٣
١٦.	ناحية الشحيمية	-	-	-	-
١٧.	مركز قضاء العزيزية	١٥٦,٢	١٨٥,٣	٢٠٣,٠	١٤٧,٨
١٨.	ناحية الدبوني	-	-	-	-
١٩.	ناحية الحفرية	١٣٣,٧	١١٤,٩	٨٩,٦	١٠,٢
المحافظة		١٤٨,٥	١٤٨,٣	١٢٩,٥	١١٩,٦

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (٣) وملحق (٤).

خريطة (٣)

معدل الخصوبة العام في محافظة واسط للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٠



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على: جدول (٢).

٣- الوفيات ومقاييسها

تمتاز أهمية دراسة الوفيات(*) لكونها عاملاً أساسياً من العوامل المؤثرة في النمو السكاني. إذ أن دراسة هذه المظاهر وتحليلها بشكل علمي صحيح يخدم جوانب كثيرة من أهمها رسم سياسة صحية من خلال توفير أفضل السبل للسيطرة على الأمراض التي تسببها(عبد الرضا، ٢٠١١، ٧٤)، هذا وإن الوفيات في أي مجتمع لا سيما في منطقة الدراسة ترتبط بالجانب الصحي والطبي والاقتصادي والاجتماعي، حيث أن انخفاض مستوى الوفيات يدل على تطور المجالات الصحية والمستشفيات والتقدم الاقتصادي لتلك المنطقة(محمود، ٢٠٠٨، ١١١).

■ أما أهم مقاييس الوفيات
-معدل الوفيات الخام(**)

(*) الوفيات: حسب تعريف منظمة الصحة العالمية (هي الانتهاء التام لجميع مظاهر الحياة في أي وقت بعد حدوث الولادة الحية توقف الوظائف الحيوية بعد الولادة دون القدرة على الحياة بعد الإغماء).

ينظر: طه حمادي الحديثي، مصدر سابق، ص٤٩.

(**) تم استخراج معدل المواليد الخام من المعادلة الآتية:

$$\text{معدل الوفيات الخام} = \frac{\text{مجموع عدد الوفيات لسنة معينة}}{\text{مجموع عدد السكان في منتصف تلك السنة}} \times 1000$$

يعتمد على أعداد الوفيات خلال سنة معينة إلى مجموع السكان في منتصف تلك السنة. وهو مشابه لمقاييس معدل المواليد الخام (الشريوني، ٢٠١٧، ١٠٥).

يلاحظ من جدول (٣) وخريطة (٤) سجل معدل الوفيات الخام للمحافظة عام ١٩٩٧ بلغ (٣,٧) بالآلاف ثم ارتفع ليصل إلى (٣,٩) بالآلاف عام ٢٠٠٧، فيما انخفض في عام ٢٠١٧ إلى (٢,٨) بالآلاف ويعود سبب الانخفاض إلى التقدم الحاصل في المجالات الصحية والطبية. أما في عام ٢٠٢٠ فقد ارتفع ليصل إلى (٣,٥) بالآلاف.

• عام ١٩٩٧

حازَ (مركز قضاء الكوت) على أعلى معدل الوفيات الخام بلغ (٦,١) بالآلاف، فيما سجلت (ناحية البشائر) أدنى معدل للوفيات الخام بلغ (٠,٩) بالآلاف. أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات الوفيات الخام فيها بين المعدلين المذكورين أعلاه.

• عام ٢٠٠٧

ينظر: محمد عبد الرحمن الشرنوبي، جغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٢، ص١٠٥.

- وقد تم الاعتماد على عدد السكان الكلي لكل سنة في الوحدات الإدارية بدلاً من عدد السكان في منتصف السنة لعدم توفر البيانات.

بالألف. أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات الوفيات الخام فيها بين المعدلين المذكورين.
يستنتج مما تقدم:

أ- سجل مركز قضاء الكوت أعلى معدل للوفيات الخام طيلة أعوام الدراسة (١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٠) وذلك لما يمتاز به مركز قضاء الكوت من حجم سكاني كبير. فيما شهدت معظم الوحدات الإدارية انخفاضاً كبيراً في معدل المواليد الخام عام ٢٠١٧ وذلك بسبب تحسن الأوضاع الصحية وتوفير الخدمات الطبية في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية. وكذلك بسبب تحسن الأوضاع الاقتصادية وارتفاع المستوى المعاشي لسكان المحافظة إضافة إلى تحسن الوضع الأمني في محافظة واسط .

حصل (مركز قضاء الكوت) على أعلى معدل للوفيات الخام بلغت (٦,٣) بالألف، فيما جاءت (ناحية الحفرية) بأدنى معدل للوفيات الخام بلغت (٠,٥) بالألف. أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات الوفيات الخام فيها بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠١٧

سجل (مركز قضاء الصويرة) أعلى معدل للوفيات الخام بلغت (٤,١) بالألف، أما أدنى معدل للوفيات الخام كان من نصيب (ناحية واسط) بلغ (٠,٤) بالألف. فيما تراوحت معدلات الوفيات الخام بالنسبة لبقية الوحدات الإدارية بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠٢٠

جاء (مركز قضاء الكوت) بأعلى معدل الوفيات الخام بلغ (٥,٩) بالألف، فيما سجلت (ناحية الحفرية) أدنى معدل للوفيات الخام خلال هذا العام بلغت (٠,٠١)

جدول (٣)

معدل الوفيات الخام لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط للأعوام

١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٠

ت	الوحدات الإدارية	معدل الوفيات الخام بالألف			
		١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٧	٢٠٢٠
١.	مركز قضاء الكوت	٦,١	٦,٣	٣,٩	٥,٩
٢.	ناحية واسط (*)	١,٥	١,٤	٠,٤	-
٣.	ناحية الفلاحية	-	-	-	-
٤.	ناحية شيخ سعد	٢,٤	١,٧	١,١	١,٨
٥.	ناحية الشهابي	-	-	-	-
٦.	مركز قضاء النعمانية	٤,١	٣,٩	٢,٩	٣,١
٧.	مركز قضاء الاحرار	٢,٣	١,٥	١,٤	٠,٣
٨.	مركز قضاء الحي	١,٦	٢,٦	٣,١	٣,٣
٩.	مركز قضاء الموقبية	١,٤	١,٠	٠,٩	١,٤
١٠.	ناحية البشائر	٠,٩	١,٥	١,٦	١,٧
١١.	مركز قضاء بدرة	٣,٥	٣,٦	١,٦	٢,٢
١٢.	ناحية جصان	٢,٦	٢,٦	١,٩	٢,٦
١٣.	ناحية زرباطية	-	-	-	-
١٤.	مركز قضاء الصورة	٤,٤	٥,٦	٤,١	٥,٠
١٥.	مركز قضاء الزبيدية	٣,٢	١,٨	١,٠	٠,٥
١٦.	ناحية الشحيمية	-	-	-	-
١٧.	مركز قضاء العزيزية	٢,٨	٣,٤	٢,٧	٤,٧
١٨.	ناحية الدبوني	-	-	-	-
١٩.	ناحية الحفرية	٠,٦	٠,٥	١,١	٠,٠١
المحافظة		٣,٧	٣,٩	٢,٨	٣,٥

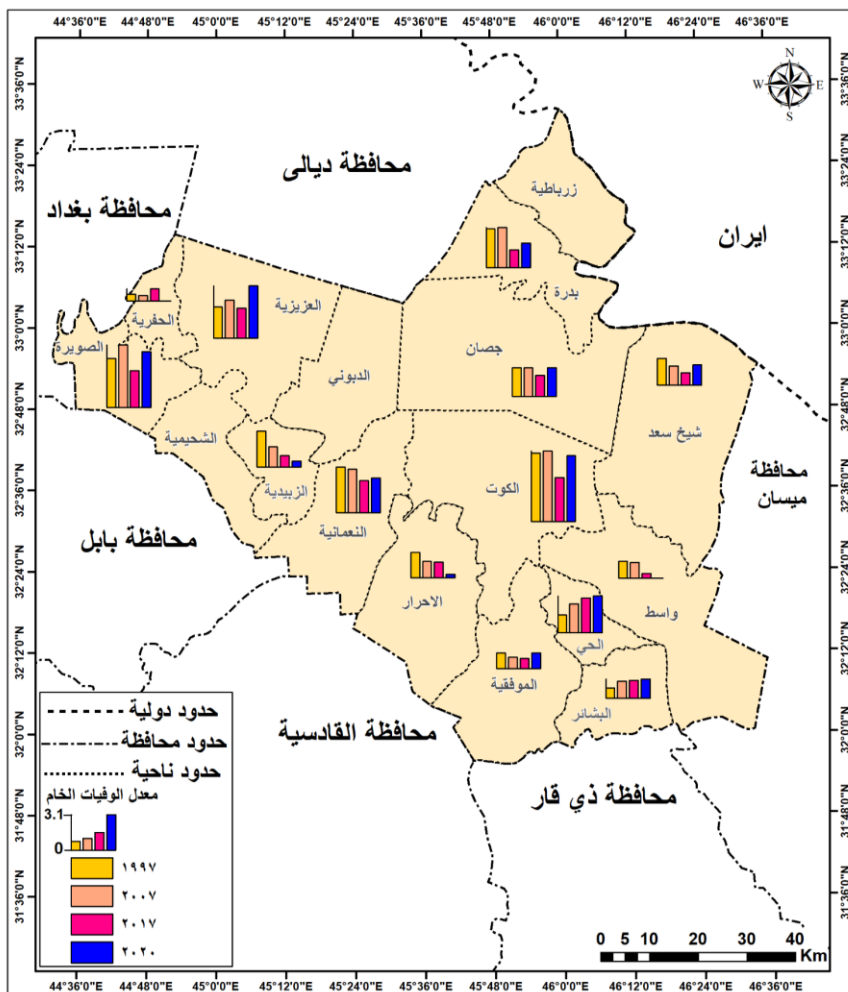
المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (١) وملحق (٢).

(*) في عام ٢٠٢٠ لا يوجد أعداد وفيات مسجلة في ناحية واسط حيث نقلت إلى الكوت بسبب فايروس كورونا.

خريطة (٤)

معدل الوفيات الخام لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط لأعوام

١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٠



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على: جدول (٣).

يلاحظ معدل الزيادة الطبيعية(*) للمحافظة

مما تقدم ومن دراسة معدل المواليد الخام

ومعدل الوفيات الخام لا بد لنا من معرفة

الزيادة الطبيعية كما هو مبين في جدول (٤)

وخريطة (٥) كما يلي:

• عام ١٩٩٧
حاز (مركز قضاء الصويرة) بأعلى معدل الزيادة الطبيعية بلغ (٥٢,٤)، فيما سجلت (ناحية البشائر) أدنى معدل للزيادة الطبيعية بلغ (١١,١). أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات الزيادة الطبيعية فيها بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠٠٧
جاء (مركز قضاء النعمانية) بأعلى معدل نمو للزيادة الطبيعية بلغ (٤١,٦)، فيما سجلت (ناحية البشائر) أدنى معدل للزيادة الطبيعية بلغ (١٣,٤). أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات الزيادة الطبيعية فيها بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠١٧
تمثل (مركز قضاء العزيزية) بأعلى معدلات الزيادة الطبيعية بلغت (٤٤,٢)، فيما سجلت (ناحية واسط) أدنى معدل للزيادة الطبيعية بلغ (١٢,٥). أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت معدلات الزيادة الطبيعية فيها بين المعدلين المذكورين.

• عام ٢٠٢٠
سجل (مركز قضاء الصويرة) أعلى معدل زيادة طبيعية بلغ (٣٦,٤)، فيما جاءت (ناحية الحفيرة) بأدنى معدل للزيادة الطبيعية بلغ (٢,٣). فيما تراوحت بقية الوحدات الإدارية في معدلات الزيادة الطبيعية بين المعدلين المذكورين.

عام ١٩٩٧ بلغ (٣٠,٣) ثم ارتفع هذا المعدل ليصل إلى (٣٠,٤) عام ٢٠٠٧ ويعود سبب هذا الارتفاع إلى زيادة الولادات وقلة الوفيات التي جاءت نتيجة لتطور الوضع الصحي للمحافظة والاهتمام بالجوانب الطبية وبناء المستشفيات. أما في عام ٢٠١٧ فقد انخفض هذا المعدل ليصل إلى (٢٦,٧) حيث استمر الانخفاض إلى أن وصل إلى (٢٤,٨) عام ٢٠٢٠ هذا على مستوى المحافظة بصورة عامة. ويرجع سبب هذا الانخفاض في الزيادة الطبيعية إلى التطور الحاصل على مستوى محافظة واسط في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية ودخول المرأة في مجال العمل. وارتفاع المستوى المعاشي واستخدام وسائل تحديد النسل تقليل الإنجاب كل هذه العوامل مشجعة أدت إلى انخفاض معدلات الزيادة الطبيعية. أما على مستوى الوحدات الإدارية فنلاحظ:

(*) تم احتساب معدل الزيادة الطبيعية من المعادلة الآتية:

معدل الزيادة الطبيعية = معدل المواليد الخام - معدل الوفيات الخام.

ينظر إلى: عبد علي الخفاف وعبد مخمور الريحاني، جغرافية السكان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ١٩١.

ب- جاءت ناحية البشائر بأدنى معدل للزيادة

الطبيعية عام ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ بلغ (١١,١)

، (١٣,٤) على التوالي.

ت- تراوحت معدلات الزيادة الطبيعية في

الوحدات الإدارية بين الارتفاع والانخفاض

باختلاف الزمان والمكان بتأثير عاملي

الولادات والوفيات.

يستنتج مما تقدم:

أ- سجل مركز قضاء الصويرة أعلى معدل

زيادة طبيعية عامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ بلغت

(٥٢,٥)، (٣٦,٤) على التوالي.

جدول (٤)

معدل الزيادة الطبيعية لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط للأعوام

١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٠

معدل الزيادة الطبيعية				الوحدات الإدارية	
٢٠٢٠	٢٠١٧	٢٠٠٧	١٩٩٧		
٢٧,٦	٣١,٢	٣٣,٧	٢٨,٦	١. مركز قضاء الكوت	
-	١٢,٥	٢٤,٥	٢٠	٢. ناحية واسط	
-	-	-	-	٣. ناحية الفلاحية	
٢٧,٢	٢٤,٣	٢٣,٣	٢٣,٦	٤. ناحية شيخ سعد	
-	-	-	-	٥. ناحية الشهابي	
٢٩,١	٣٦,٢	٤١,٦	٣٧	٦. مركز قضاء النعمانية	
١٣,٢	١٣,٧	٢١,٦	٢٤,٧	٧. مركز قضاء الاحرار	
٢١,٧	١٩,٣	٢٠,٧	٢٦,٥	٨. مركز قضاء الحي	
٢٩,٩	٢٨,٤	٢٥,١	٢٣,٢	٩. مركز قضاء الموقفية	
٢٩,٦	٢١,٧	١٣,٤	١١,١	١٠. ناحية البشائر	
١٤	٢٠,٤	٣٣,٣	٢٩,٨	١١. مركز قضاء بدره	
١٥,٢	١٣,٢	١٦,٩	٢٠,٦	١٢. ناحية جصان	
-	-	-	-	١٣. ناحية زرباطية	
٣٦,٤	٢٥,٥	٢٩,٦	٥٢,٤	١٤. مركز قضاء الصويرة	
٢٥,٧	٣٠,٧	٣٦,٣	٣٧,٩	١٥. مركز قضاء الزبيدية	
٨,٤	-	-	-	١٦. ناحية الشحيمية	
٢٨,٦	٤٤,٢	٣٩,٧	٣٣,٨	١٧. مركز قضاء العزيزية	
-	-	-	-	١٨. ناحية الديبوني	
٢,٣	١٩,٦	٢٥,٤	٣٠,٧	١٩. ناحية الحفرية	
٢٤,٨	٢٦,٧	٣٠,٤	٣٠,٣	المحافظة	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١) و (٢).

الاستنتاجات:

١. من خلال هذا البحث تبين أن أعداد الولادات في تناقص لعام ٢٠٢٠ سواء كان على مستوى المحافظة أم على مستوى الوحدات الإدارية، أما أسباب هذا النقصان هو التطور الحاصل وزيادة الوعي والثقافة للمرأة.
٢. تباينت معدلات المواليد والوفيات خلال فترة الدراسة بتباين الوحدات الإدارية.
٣. ازدياد معدلات الوفيات لسكان المحافظة خلال عام ٢٠٢٠ بسبب فايروس كورونا.

المقترحات

١. بناء المستشفيات والمراكز الصحية في جميع الوحدات الإدارية لمحافظة واسط.
٢. تقديم الخدمات الصحية والعلاجات والأدوية مجاناً لسكان المحافظة .
٣. نشر برامج التوعية الصحية وتوزيع النشرات والبوسترات الخاصة بذلك.
٤. فتح مراكز للعناية بصحة المرأة والطفل.
٥. وضع برامج لتنظيم الأسرة في المراكز الصحية لجميع الوحدات الإدارية في المحافظة لسكان الحضر والريف.

المصادر:

١. أسماعيل، أحمد علي، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧، ص٧١.
٢. أمين، زينب محمد، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٠.
٣. الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
٤. الخفاف، عبد علي وعبد مخمور الريحاني، جغرافية السكان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦.
٥. الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان أسس عامة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩.
٦. سمحة، موسى، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، ٢٠٠٩، ص١٢٠.
٧. الشربوني، محمد عبد الرحمن، جغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٢.
٨. عبد الرضا، وسن كريم، العلاقات السكانية بين نمو السكان وظاهرة الفقر بين قضائي الصدر والكرخ للمدة (١٩٨٧ -

٩. محمود، علاء سيد وعبد الوهاب إبراهيم
صلحي، السكان من منظور ديموغرافي،
ط٢، كلية الآداب، جامعة طنطة، ٢٠٠٨.

٢٠١٠)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،
مقدمة إلى كلية التربية - ابن رشد، جامعة
بغداد، ٢٠١١.